



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة اقتصادية للطلب المحلي على لحوم الدواجن البيضاء في مصر

د. بليغ حمدي محمد عثمان* د. أشرف عبد النعيم عبد المنعم**

* مدرس بقسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة الأزهر فرع أسيوط

** مدرس بقسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة الأزهر فرع أسيوط

بيانات البحث

استلام 2022 / 6 / 13
قبول 2022 / 9 / 6

الكلمات المفتاحية:
دالة الطلب، الدواجن
البيضاء، تكاليف
التضخم، المؤشرات
الإنتاجية، مصر.

المستخلص

تعد لحوم الدواجن البيضاء في مصر من أهم سلع البروتين الحيواني بعد اللحوم الحمراء، ونظراً لما يشهده العالم من تضخم في كافة السلع وخاصة الغذائية منها، وخطة الدولة في تحقيق التنمية المستدامة بتوفير الأمن الغذائي وفقاً لرؤية مصر 2030، وبالرغم من أنها الأرخص سعراً من بدائلها من اللحوم بصفة عامة واللحوم الحمراء بصفة خاصة، إلا أن المستهلك المصري يفضل اللحوم الحمراء عنها وفقاً لأبحاث ميزانية الأسرة التي تشير إلى النمط الاستهلاكي الأكثر تفضيلاً، الأمر الذي يظهر أهمية دراسة الطلب عليها والتعرف على محدداتها، وبالتالي التعرف على عوامل زيادتها وانخفاضها، وقد بلغت قيمة الإنتاج الداجني حوالي 44307.8 مليون جنيه مثلت نحو 30.7% من إجمالي قيمة اللحوم خلال الفترة (2015-2019)، حيث أظهرت النتائج أن متوسط إنتاج لحوم الطيور والدواجن قد بلغ حوالي 1100 ألف طن، في حين بلغ متوسط استهلاكه حوالي 1045 ألف طن خلال الفترة (2000-2019)، والذي يظهر مدى تقارب الإنتاج والاستهلاك، إلا أن أسعاره الحقيقية أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان حيث لوحظ ارتفاع ملحوظ في أسعاره الجارية عن أسعاره الحقيقية بفعل التضخم بسبب الطلب المتزايد وانخفاض المعروض منه، وقد تبين أن هناك متغيرين لهما تأثير على الطلب على الدواجن البيضاء هما عدد السكان وسعر المستهلك للدجاج الأبيض، حيث توجد علاقة طردية بين متغير عدد السكان و متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض، كما توجد علاقة عكسية بين متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض وسعرها وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي.

الباحث المسئول: بليغ حمدي محمد عثمان

البريد الإلكتروني: balegh2020@azhar.edu.eg

© The Author(s) 2022.



Available Online at Ekb Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

An Economic Study of The Local Demand for White Poultry Meat in Egypt

B. H. M. Osman

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assuit, Egypt

Ashraf Abd EL- Naeim Abd EL- Moneim

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assuit, Egypt

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received:13-6- 2022

Accepted: 6-9- 2022

Keywords:

demand function,
white poultry,
inflation costs,
indicators, Egypt

White meat in Egypt, however, the consumer refers to the prices of birds and poultry during the period, about 1100 thousand tons, while its average consumption amounted to about 1045 thousand tons, production and consumption prices began, but its real prices began to rise. due to the corresponding demand. With the demand hen, they were asked to show the effect of the demand for white poultry, namely the number of population and the consumer price of white chicken, as there is a direct relationship between the variable number of population and the average per capita consumption of white chicken, and there is an inverse relationship between the average Per capita consumption of white chickens and their price, where the independent variables studied did not start (P represents the consumer price of white chickens, P1 represents the consumer price of municipal chickens, P2 represents the consumer price of the champ, P3 represents the consumer price of geese, P5 represents the consumer price of buffalo, P6 represents the price of Consumer for lamb, Y and P7 is the average consumer price for fish, the average tilapia, and P9 is the average consumer price for mullet, representing per capita national income (at constant prices), POP and representing population, representing consumer taste) for lack of Its morale is on demand.

Corresponding Author: B. H. M. Osman

Email: balegh2020@azhar.edu.eg

© The Author(s) 2022.

مقدمة:

يعتمد الإنسان على السلع الغذائية لتأمين غذائه والحفاظ على حياته، كما أن توفير الغذاء كما ونوعاً ضرورياً للوفاء بالاحتياجات البيولوجية، ولتحقيق مستوى معيشة كريم، ومن ضمن هذه السلع الغذائية لحوم الدواجن البيضاء، والتي تعتبر من أهم سلع البروتين الحيواني بعد اللحوم الحمراء، وقد بلغت قيمة الإنتاج الداجني حوالي 44,307 مليار جنيه تمثل نحو 30.7% من إجمالي قيمة اللحوم خلال الفترة (2015- 2019)، ونظراً لما يشهده العالم من تضخم وارتفاع الأسعار في كافة السلع وخاصة الغذائية منها، وضعت الدولة خطة لتحقيق التنمية المستدامة لتوفير السلع الغذائية وتأمين الغذاء وفقاً لرؤية مصر 2030، خاصة في ظل الارتفاع المستمر في الكثافة السكانية والذي يتبعه زيادة الطلب على الغذاء، وتسعى الدولة جاهدة لتوفير الاحتياجات الغذائية للسكان بما يحقق ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي منها، لذا من الأهمية دراسة الطلب المحلي على لحوم الدواجن البيضاء وبدائلها في مصر، الأمر الذي قد يؤدي إلى توصيات تساهم في حل مشكلة الغذاء وتوفير اللحوم البيضاء وتغطية الطلب عليها لمساعدة متخذي القرار في مصر.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في زيادة الطلب على البروتين الحيواني المتمثل في اللحوم البيضاء والحمراء بمختلف أنواعها، والارتفاع المستمر في أسعارها نتيجة الطلب المتزايد عليها، وحيث أن اللحوم الحمراء مكون أساسي للبروتين الحيواني وتعد بديلاً أرخص نسبياً من اللحوم الحمراء في السوق المصري للسلع الغذائية، وبناءً على أهمية دراسة الطلب المحلي على لحوم الدواجن البيضاء في مصر والتعرف على محدداتها والمعوقات التي تواجهها وبحث الحلول المناسبة لها.

الهدف من البحث:

بصفة عامة يهدف الباحث من دراسته التعرف على الطلب المحلي على لحوم الدواجن البيضاء من خلال دراسة عدة أهداف فرعية:

- دراسة المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من لحوم الطيور والدواجن البيضاء في مصر خلال الفترة (2019- 2000)
- دراسة المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من بدائل لحوم الطيور والدواجن البيضاء في مصر خلال الفترة (2019- 2000)
- دراسة تكاليف التضخم للحوم الدواجن البيضاء في مصر وبدائلها من اللحوم الحمراء والأسماك.
- دراسة محددات الطلب على لحوم الدواجن البيضاء في مصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمدت الباحث على استخدام البيانات الإحصائية المنشورة والتي تصدرها الأجهزة والمؤسسات الحكومية، منها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في جلب المتغيرات الاقتصادية ومنها أسعار المستهلك للحوم بأنواعها، والأرقام القياسية، فضلاً عن المؤشرات القومية ومنها الدخل القومي وعدد السكان التي يتم توفيرها من قاعدة بيانات البنك الدولي.

كما إعتد الباحث في تحليل البيانات على أسلوب التحليل الوصفي والكمي شاملاً تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام وتحليل الانحدار المرهلي للمتغيرات الإنتاجية موضع البحث، ودراسة تأثيرها على القطاع الزراعي المصري .

يوضح الجدول رقم (1) محددات الطلب على لحوم الدواجن، حيث تضمن الجدول عدة متغيرات اقتصادية، وطبقاً لنظرية الاقتصادية ومنها نظرية الطلب التي تفترض ان هناك علاقة عكسية بين سعر السلعة وكمية الطلب عليها وذلك عند ثبات العوامل الأخرى التي تتمثل في (دخل المستهلك وأسعار السلع البديلة والمكملة وعدد السكان وذوق المستهلك)، فامكن تحديد العوامل وفقاً للنموذج المقترح من الباحث وهي Q_d متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك ويمثل المتغير التابع، وتتمثل المتغيرات المستقلة في: P سعر المستهلك للدجاج الأبيض، P_1 ويمثل سعر المستهلك للدجاج البلدي، P_2 ويمثل سعر المستهلك للبط، P_3 ويمثل سعر المستهلك للأرناب، P_4 ويمثل سعر المستهلك للأوز، P_5 ويمثل سعر المستهلك للجاموس، P_6 ويمثل سعر المستهلك للضأن، Y و P_7 متوسط سعر المستهلك للسمك الأبيض، و P_8 متوسط سعر المستهلك للسمك البلطي، و P_9 متوسط سعر المستهلك البوري، ويمثل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (بالأسعار الثابتة)، POP ويمثل عدد السكان.

جدول رقم (1) رموز محددات الطلب على لحوم الدواجن وفقاً للنموذج المقترح من الباحث

نوع المتغير	متغير النظرية	المتغير المدروس	الوحدة	الرمز
تابع	الكمية المطلوبة	متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك	(كجم)	Qd
مستقل	سعر السلعة البديلة	سعر المستهلك للدواجن البيضاء	(جنيه/كجم)	p
		سعر المستهلك للدواجن البلدي	(جنيه/كجم)	p1
		سعر المستهلك للبط	(جنيه/كجم)	p2
		سعر المستهلك للأرانب	(جنيه/كجم)	p3
		سعر المستهلك للأوز	(جنيه/كجم)	p4
		سعر المستهلك للجاموس	(جنيه/كجم)	p5
		سعر المستهلك للضأن	(جنيه/كجم)	p6
		سعر المستهلك للسّمك البياض	(جنيه/كجم)	p7
		سعر المستهلك للسّمك البلطي	(جنيه/كجم)	p8
		سعر المستهلك للسّمك البوري	(جنيه/كجم)	p9
دخل المستهلك	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (بالأسعار الثابتة)	الف جنيه/ سنه	y	
عدد السكان	عدد السكان	(مليون نسمة)	pop	

المصدر: مقترح من إعداد الباحث.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: مؤشرات إنتاج وإستهلاك وأسعار اللحوم البيضاء في مصر:

يتضمن هذا الجزء دراسة مؤشرات إنتاج وإستهلاك وأسعار لحوم الطيور والدواجن في مصر خلال الفترة (2000 - 2019)، كما يتضمن قياس الفجوة الغذائية لتلك الفترة موضع الدراسة.

- إنتاج وإستهلاك وأسعار لحوم الطيور والدواجن:

يتبين من الجدول (2) أن إنتاج لحوم الطيور والدواجن بلغ حده الأدنى حوالي 669 ألف طن عام 2000، بنسبة بلغت نحو 60.8% من متوسط إنتاج لحوم الطيور والدواجن خلال الفترة (2000- 2019)، في حين بلغ حده الأعلى حوالي 1929 ألف طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 175.3% من متوسط إنتاج لحوم الطيور والدواجن الذي بلغ حوالي 1100 ألف طن خلال الفترة (2000- 2019).

كما يتبين من الجدول (2) أن استهلاك لحوم الطيور والدواجن بلغ حده الأدنى حوالي 426 ألف طن عام 2000، بنسبة بلغت نحو 40.4% من متوسط استهلاك لحوم الطيور والدواجن خلال الفترة (2000- 2019)، في حين بلغ حده الأعلى حوالي 2002 ألف طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 190% من متوسط استهلاك لحوم الطيور والدواجن الذي بلغ حوالي 1045 ألف طن خلال الفترة (2000- 2019).

كما يتبين من الجدول (2) أن أسعار لحوم الطيور والدواجن قد بلغ حدها الأدنى حوالي 5195 جنيه/طن عام 2000، بنسبة بلغت نحو 32.5% من متوسط أسعار لحوم الطيور والدواجن خلال الفترة (2000- 2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 35099 جنيه/طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 220.6% من متوسط استهلاك لحوم الطيور والدواجن الذي بلغ حوالي 15909 جنيه/طن خلال الفترة (2000- 2019).

-الفجوة الغذائية من لحوم الطيور والدواجن:

كما يتبين من الجدول (2) أن حجم الفجوة الغذائية من لحوم الطيور والدواجن سجلت تذبذب بين ارتفاع وانخفاض، حيث سجلت قيم موجبة خلال الفترة (2000-2004) مما يدل على وجود وفرة إنتاجية في تلك الأعوام ثم سجلت قيم سالبة خلال الفترة (2005-2016) مما يدل على نقص في الإنتاج المحلي واللجوء للخارج لتغطية الطلب المحلي منها، كما تبين أنها سجلت أدنى قيمة سالبة لحجم الفجوة عام 2008 أبان أزمة أمريكا الاقتصادية وبلغت حوالي 300 طن، والذي بلغت قيمته بالسعر المحلي حوالي 41 ألف جنيه سنوياً، بينما سجل أعلى قيمة انخفاض في عام 2015 بلغ حوالي 98 ألف طن،

وبلغت قيمته بالسعر المحلي حوالي 2.288 مليون جنيه، مما يدل على عدم كفايتها للسوق المحلي وخاصة في الفترة الأخيرة والراهنة .

-متوسط نصيب الفرد من لحوم الطيور والدواجن.

يتبين من الجدول (2) أن متوسط نصيب الفرد من لحوم الطيور والدواجن بلغ حده الأدنى حوالي 6.7 كجم/فرد عام 2000، بنسبة بلغت نحو 63.4% من متوسط نصيب المستهلك من لحوم الطيور والدواجن خلال (2000- 2019)، في حين بلغ حده الأعلى حوالي 14.4 كجم/فرد عام 2005، بنسبة بلغت نحو 135.3% من متوسط نصيب المستهلك من لحوم الطيور والدواجن خلال (2000- 2019)، الذي بلغ حوالي 10.6 كجم/فرد، مما يدل على انخفاض ملحوظ في نصيب الفرد قد يرجع الى عدة عوامل قد يكون منها الزيادة السكانية وانخفاض الإنتاج منها مما يسبب فجوة غذائية يتم تعويضها من الخارج.

جدول (2): الإنتاج والاستهلاك والأسعار وحجم الفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من لحوم الطيور والدواجن في مصر خلال الفترة (2000 - 2019)

متوسط نصيب الفرد (كجم)	الفجوة الغذائية		سعر الطن (جنيه/طن)	كمية الاستهلاك (ألف طن)	كمية إنتاج (ألف طن)	السنوات
	قيمة (ألف جنيه)	كمية (ألف طن)				
6.7	1263	243	5195	426	669	2000
8.8	1477	286	5166	577	863	2001
11.6	2121	394	5383	770	1164	2002
10.3	2128	348	6116	699	1047	2003
9.5	1212	134	9032	661	795	2004
14.4	(253)	(33)	7724	1015	982	2005
11.2	(98)	(11)	9032	806	795	2006
12.1	(84)	(9)	9559	888	879	2007
11.1	(41)	(3)	12440	837	834	2008
11.7	(300)	(24)	12645	902	878	2009
8.7	(381)	(28)	13765	977	949	2010
8.9	(445)	(30)	14842	1030	1000	2011
9.1	(778)	(37)	21016	1074	1037	2012
10.4	(1545)	(74)	20882	1261	1187	2013
10.7	(1491)	(71)	20999	1358	1287	2014
10.7	(2288)	(98)	23345	1391	1293	2015
10.1	(2578)	(89)	28971	1348	1259	2016
10	5005	167	29971	1395	1562	2017
11.6	(2036)	(58)	35099	1653	1595	2018
13.7	(1971)	(73)	27000	2002	1929	2019
10.6	(54)	47	15909	1054	1100	متوسط الفترة

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والمواعيد للاستهلاك من السلع الغذائية. أعداد مختلفة.

ثانياً: الإنتاج والاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد وحجم الفجوة الغذائية من بدائل لحوم الطيور والدواجن في مصر:

يتضمن هذا الجزء دراسة مؤشرات إنتاج وإستهلاك وأسعار اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2000 - 2019)، كما يتضمن قياس الفجوة الغذائية لتلك الفترة موضع الدراسة.

- إنتاج وإستهلاك وأسعار اللحوم الحمراء:

يتبين من الجدول (3) أن إنتاج اللحوم الحمراء بلغ حدها الأدنى حوالي 543 ألف طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 61.9% من متوسط إنتاج اللحوم الحمراء خلال (2000- 2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 992 ألف طن عام 2010، بنسبة بلغت نحو 113.1% من متوسط إنتاج اللحوم الحمراء خلال (2000- 2019)، الذي بلغ حوالي 877 ألف طن.

يتبين من الجدول (3) أن استهلاك اللحوم الحمراء بلغ حدها الأدنى حوالي 794 ألف طن عام 2001، بنسبة بلغت نحو 67.2% من متوسط استهلاك اللحوم الحمراء خلال (2000- 2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 1760 ألف طن عام 2018، بنسبة بلغت نحو 149% من متوسط استهلاك اللحوم الحمراء خلال (2000- 2019)، الذي بلغ حوالي 1182 ألف طن.

يتبين من الجدول (3) أن أسعار اللحوم الحمراء بلغ حدها الأدنى حوالي 12680 جنيه/طن عام 2000، بنسبة بلغت نحو 33.7% من متوسط أسعار اللحوم الحمراء خلال (2000- 2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 83575 جنيه/طن عام 2017، بنسبة بلغت نحو 221.9% من متوسط أسعار اللحوم الحمراء خلال (2000- 2019)، الذي بلغ حوالي 37665 جنيه/طن.

- الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء

يتبين من الجدول (3) أن كمية الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء سجلت قيم سالبة خلال 2000-2019 مما يدل على نقص في الإنتاج المحلي واللجوء للخارج لتغطية الطلب المحلي منها، وبمطالعة بيانات الجدول تبين أنها سجلت أدنى قيمة لها عام 2001 بحوالي 99 ألف طن، بما يعادل قيمتها بالسعر المحلي بحوالي 1291 ألف جنيه بينما سجل أعلى قيمة انخفاض عام 2018 بحوالي 902 ألف طن، بما يعادل قيمتها بالسعر المحلي بحوالي 58.874 مليون جنيه، مما يدل على عدم كفايتها للسوق المحلي خلال الفترة 2000-2019 مما يعكس ارتفاع أسعارها الملحوظ وفقاً للنظرية الاقتصادية وخاصة نظرية العرض والطلب.

- متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء

يتبين من الجدول (3) أن متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بلغ حده الأدنى حوالي 7.2 كجم/فرد عام 2019، بنسبة بلغت نحو 56.9% من متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال (2000-2019)، في حين بلغ حده الأعلى حوالي 16.9 كجم/فرد عام 2007، بنسبة بلغت نحو 133.6% من متوسط نصيب المستهلك من اللحوم الحمراء خلال (2000-2019)، الذي بلغ حوالي 13 كجم/فرد، مما يدل على انخفاض ملحوظ في نصيب الفرد قد يرجع الى عدة عوامل قد يكون منها الزيادة السكانية وانخفاض الإنتاج منها مما يسبب فجوة غذائية سالبة يتم تعويضها من الخارج.

جدول (3): الإنتاج والاستهلاك والأسعار وحجم الفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2000-2019).

متوسط نصيب الفرد (كجم)	الفجوة الغذائية		سعر الطن (جنيه/طن)	كمية الاستهلاك (ألف طن)	كمية إنتاج (ألف طن)	السنوات
	قيمة (ألف جنيه)	كمية (ألف طن)				
13.6	(1915)	(151)	12680	856	705	2000
12.2	(1291)	(99)	13037	794	695	2001
14.3	(1856)	(134)	13902	954	821	2002
13.7	(1968)	(126)	15584	930	804	2003
13.4	(2068)	(109)	18953	927	818	2004
14.9	(3998)	(175)	22912	1053	879	2005
16	(6274)	(274)	22899	1153	879	2006
16.9	(7749)	(330)	23482	1247	917	2007
16.6	(9822)	(390)	25185	1351	961	2008
14.8	(4487)	(158)	28397	1139	981	2009
10.4	(6069)	(191)	31776	1183	992	2010
10.4	(7063)	(215)	32849	1203	988	2011
9.7	(6213)	(165)	37657	1155	990	2012
11.2	(15006)	(334)	44927	1298	964	2013
10.8	(18953)	(367)	51642	1308	941	2014
13.6	(41270)	(721)	57240	1695	974	2015
9.6	(18045)	(253)	71325	1220	967	2016
10.7	(46384)	(555)	83575	1417	862	2017
13	(58874)	(902)	65270	1760	858	2018
7.2	(35600)	(445)	80000	988	543	2019
13	(14745)	(305)	37665	1182	877	متوسط الفترة

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والمتاح للاستهلاك من السلع الغذائية. أعداد مختلفة.

تالياً: الإنتاج والاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد وحجم الفجوة الغذائية من الأسماك في مصر:

يتضمن هذا الجزء دراسة مؤشرات إنتاج وإستهلاك وأسعار الأسماك في مصر خلال الفترة (2000 - 2019)، كما يتضمن قياس الفجوة الغذائية لتلك الفترة موضع الدراسة.

- إنتاج وإستهلاك وأسعار اللحوم الحمراء:

يتبين من الجدول (4) أن إنتاج الأسماك بلغ حدها الأدنى حوالي 724 ألف طن عام 2000، بنسبة بلغت نحو 57.8% من متوسط إنتاج الأسماك خلال (2000-2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 2039 ألف طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 162.7% من متوسط إنتاج الأسماك خلال (2000-2019)، الذي بلغ حوالي 1253 ألف طن.

يتبين من الجدول (4) أن استهلاك الأسماك بلغ حدها الأدنى حوالي 886 ألف طن عام 2000، بنسبة بلغت نحو 60.4% من متوسط استهلاك الأسماك خلال (2000-2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 2563 ألف طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 174.7% من متوسط استهلاك الأسماك خلال (2000-2019)، الذي بلغ حوالي 1467 ألف طن.

يتبين من الجدول (4) أن أسعار الأسماك بلغ حدها الأدنى حوالي 7660 جنيه/طن عام 2003، بنسبة بلغت نحو 57.8% من متوسط أسعار الأسماك خلال (2000-2019)، في حين بلغ حدها الأعلى حوالي 27500 جنيه/طن عام 2019، بنسبة بلغت نحو 207.5% من متوسط أسعار الأسماك خلال (2000-2019)، الذي بلغ حوالي 13254 جنيه/طن.

- الفجوة الغذائية من الأسماك

يتبين من الجدول (4) أن كمية الفجوة الغذائية من الأسماك سجلت قيم سالبة خلال 2000-2019 مما يدل على نقص في الإنتاج المحلي واللجوء للخارج لتغطية الطلب المحلي منها، وبمطالعة بيانات الجدول تبين أنها سجلت أدنى قيمة لها عام 2008 بحوالي 83 ألف طن، بما يعادل قيمتها بالسعر المحلي بحوالي 861 ألف جنيه بينما سجل أعلى قيمة انخفاض عام 2019 بحوالي 524 ألف طن، بما يعادل قيمتها بالسعر المحلي بحوالي 14410 ألف جنيه، مما يدل على عدم كفايتها للسوق المحلي خلال الفترة 2000-2019.

- متوسط نصيب الفرد من الأسماك

يتبين من الجدول (4) أن متوسط نصيب الفرد من الأسماك بلغ حده الأدنى حوالي 12.2 كجم/فرد عام 2010، بنسبة بلغت نحو 84.7% من متوسط نصيب الفرد من الأسماك خلال (2000-2019)، في حين بلغ حده الأعلى حوالي 16.8 كجم/فرد عام 2019، بنسبة بلغت نحو 116.6% من متوسط نصيب الفرد من الأسماك خلال (2000-2019)، الذي بلغ حوالي 14.4 كجم/فرد، مما يدل على انخفاض ملحوظ في نصيب الفرد قد يرجع الى عدة عوامل قد يكون منها الزيادة السكانية وانخفاض الإنتاج منها مما يسبب فجوة غذائية سالبة يتم تعويضها من الخارج.

جدول (4): الإنتاج والاستهلاك والأسعار وحجم الفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من الأسماك خلال الفترة (2000-2019).

السنوات	كمية إنتاج (ألف طن)	كمية الاستهلاك (ألف طن)	سعر الطن بالجنيه	الفجوة الغذائية		متوسط نصيب الفرد بالكمج
				كمية (ألف طن)	قيمة (ألف جنيه)	
2000	724	886	7849	(162)	(1268)	14
2001	772	950	7768	(178)	(1387)	14.5
2002	801	923	7721	(122)	(938)	13.9
2003	876	1015	7660	(139)	(1065)	14.9
2004	865	1064	8588	(199)	(1709)	15.4
2005	889	1075	8787	(186)	(1632)	15.2
2006	971	1173	9584	(202)	(1937)	16.2
2007	1008	1225	10745	(217)	(2332)	16.6
2008	1068	1151	10332	(83)	(861)	15.3
2009	1093	1264	10670	(171)	(1826)	16.5
2010	1305	1481	10879	(176)	(1917)	12.2
2011	1362	1526	12335	(164)	(2023)	12.3
2012	1372	1605	12828	(233)	(2989)	12.6
2013	1454	1635	13480	(181)	(2440)	12.6
2014	1482	1704	15047	(222)	(3340)	12.8
2015	1519	1707	15405	(188)	(2896)	12.5
2016	1706	1828	18933	(122)	(2310)	13.1
2017	1823	2130	24026	(307)	(7376)	14.5
2018	1937	2436	24935	(499)	(12443)	16.3
2019	2039	2563	27500	(524)	(14410)	16.8
متوسط الفترة	1253	1467	13254	(214)	(3355)	14.4

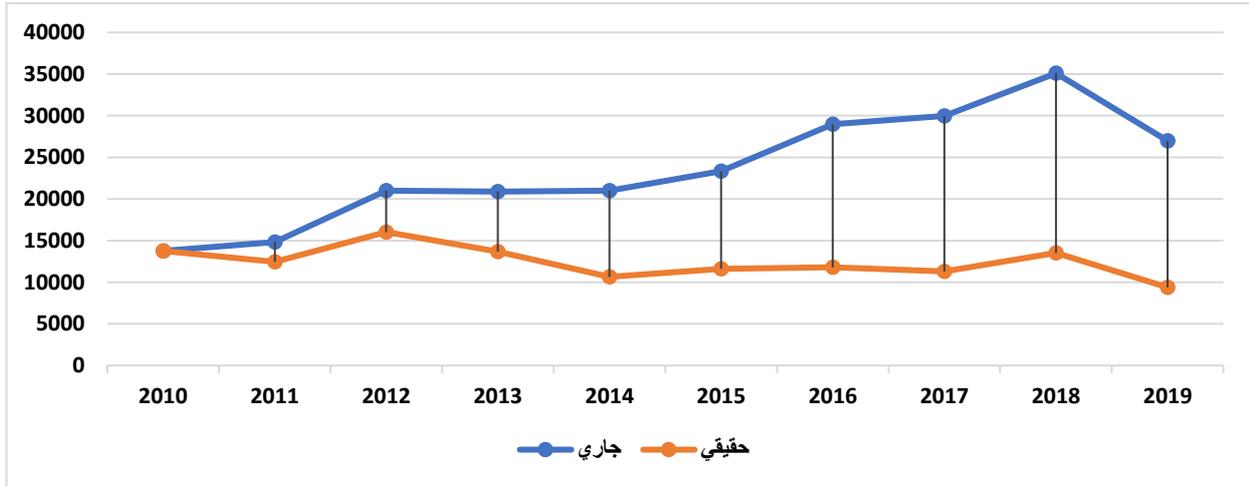
المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والمناح للاستهلاك من السلع الغذائية. أعداد مختلفة.

رابعاً: تكاليف التضخم للحوم الدواجن وبدائلها من اللحوم الحمراء والأسماك:

1- تكاليف التضخم لأسعار الدواجن.

يتبين من بيانات الجدول (5) وشكل (1) أن أسعار الحقيقية للحوم الدواجن أخذت في التذبذب بين انخفاض وزيادة حيث بلغت أدنى تكلفة للتضخم في أسعاره حوالي 2380 جنيه/طن عام 2011، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 21558 جنيه/طن عام 2018 باعتبار عام 2010 سنة الأساس، حيث تظهر ارتفاع ملحوظ في أسعاره الجارية عن أسعاره الحقيقية بفعل التضخم.

شكل (1) الأسعار الحقيقية والجارية للحوم الدواجن خلال الفترة (2010 - 2019)

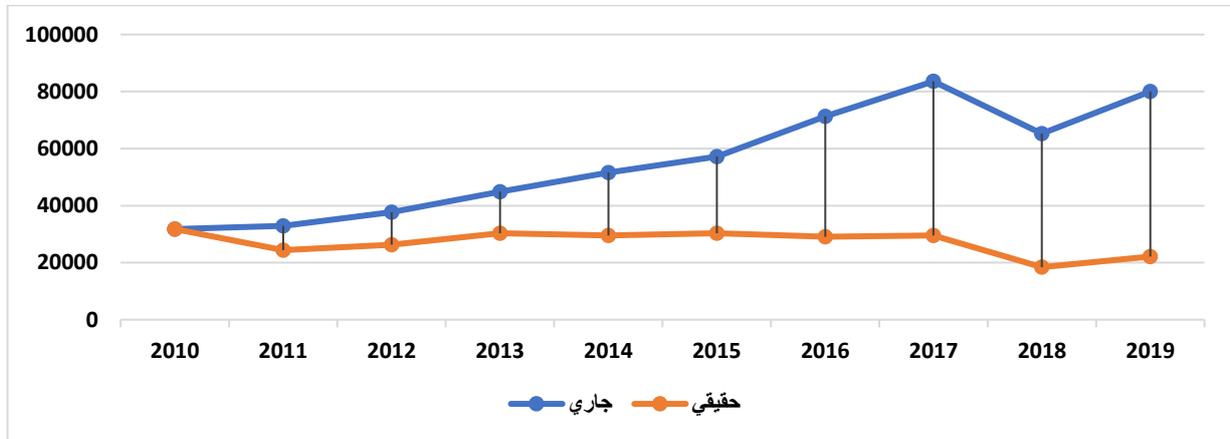


المصدر: بيانات جدول (5)

1- تكاليف التضخم لأسعار اللحوم الحمراء.

يتبين من بيانات الجدول (5) وشكل (2) أن أسعار الحقيقية للحوم الحمراء أخذت في التذبذب بين انخفاض وزيادة حيث بلغت أدنى تكلفة للتضخم في أسعاره حوالي 8444 جنيه/طن عام 2011، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 57882 جنيه/طن عام 2019 باعتبار عام 2010 سنة الأساس، حيث تظهر ارتفاع ملحوظ في أسعاره الجارية عن أسعاره الحقيقية بفعل التضخم.

شكل (2) الأسعار الحقيقية والجارية للحوم الحمراء خلال الفترة (2010 - 2019)

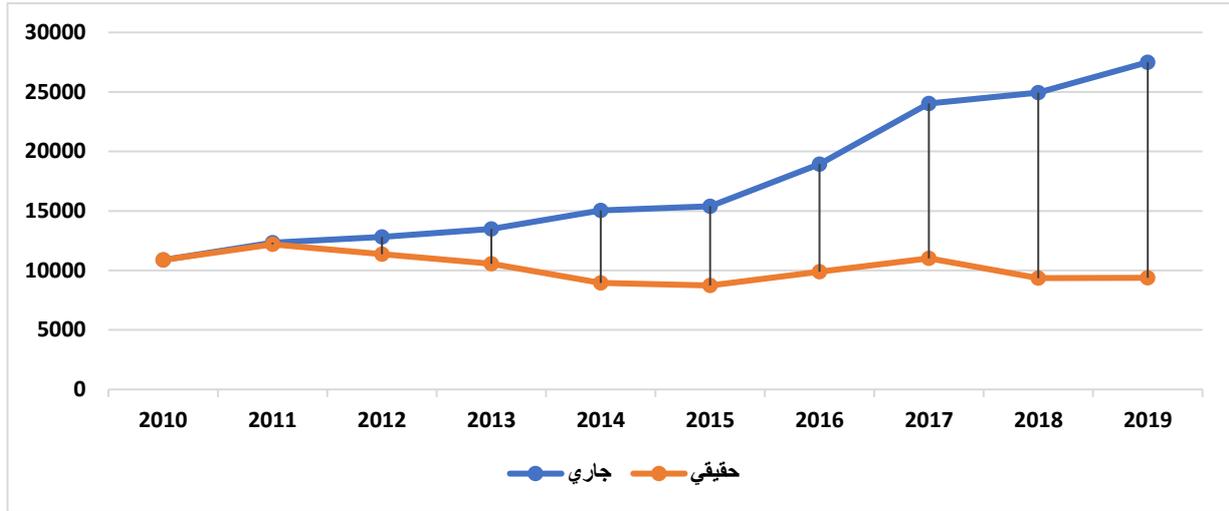


المصدر: من بيانات جدول (5)

2- تكاليف التضخم لأسعار الأسماك.

يتبين من بيانات الجدول (5) وشكل (3) أن أسعار الحقيقية للأسماك أخذت في التزايد حيث بلغت أدنى تكلفة للتضخم في أسعاره حوالي 146 جنيه/طن عام 2011، بينما بلغ حدها الأعلى حوالي 18114 جنيه/طن عام 2019 باعتبار عام 2010 سنة الأساس، حيث تظهر ارتفاع ملحوظ في أسعاره الجارية عن أسعاره الحقيقية بفعل التضخم.

شكل(3) الأسعار الحقيقية والجارية للأسمك خلال الفترة (2010 – 2019)



المصدر: من بيانات جدول(5)

جدول (5) المؤشرات السعريّة الجارية والحقيقية للحوم الدواجن وبدائلها من اللحوم الحمراء والأسماك خلال الفترة (2010 – 2019) سنة الأساس (2010)

أسعار الأسماك (جنيه / طن)			أسعار اللحوم الحمراء (جنيه / طن)			أسعار الدواجن (جنيه / طن)			السنوات
**تكلفة التضخم	حقيقي*	جاري	**تكلفة التضخم	حقيقي*	جاري	**تكلفة التضخم	حقيقي*	جاري	
-	10879	10879	-	31776	31776	-	13765	13765	2010
146	12189	12335	8444	24405	32849	2380	12462	14842	2011
1456	11372	12828	11379	26279	37657	4985	16030	21016	2012
2924	10556	13480	14612	30315	44927	7189	13693	20882	2013
6101	8946	15047	22149	29493	51642	10367	10633	20999	2014
6667	8738	15405	26874	30366	57240	11736	11609	23345	2015
9036	9897	18933	42272	29053	71325	17189	11781	28971	2016
13010	11016	24026	53991	29584	83575	18661	11310	29971	2017
15589	9346	24935	46853	18417	65270	21558	13541	35099	2018
18114	9386	27500	57882	22118	80000	17615	9385	27000	2019

* يتم قسمة السعر الجاري على الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مضروباً في 100 واعتبار سنة 2010 سنة الأساس حسب كل نوع (دواجن، لحوم حمراء، أسماك)

**تكلفة التضخم = السعر الجاري مطروحاً منه السعر الحقيقي

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (أعداد مختلفة)،

- جداول (2)، (3)، (4)

خامساً: دراسة محددات الطلب على لحوم الدواجن في مصر.

كما يوضح جدول (6) بيان كمي لمحددات الطلب على لحوم الدواجن خلال الفترة (2010- 2019) في مصر للمتغيرات المدروسة، حيث اظهر الجدول التغيرات الزمنية لها وبلغ متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض مزارع حوالي 13.07 كجم كمتوسط لنفس الفترة، في حين بلغ متوسط كل من سعر المستهلك للدجاج الأبيض حوالي 16.29 جنيه/كجم، ومتوسط سعر المستهلك للدجاج البلدي حوالي 19.45 جنيه/كجم، و متوسط سعر المستهلك للبط حوالي 24.67 جنيه/كجم، ومتوسط سعر المستهلك للأرانب حوالي 23.28 جنيه/كجم، و متوسط سعر المستهلك للأوز حوالي 22.57 جنيه/كجم، ومتوسط سعر المستهلك للجاموس حوالي 59.23 جنيه/كجم، ومتوسط سعر المستهلك للضأن حوالي 61.61 جنيه/كجم،

ومتوسط سعر المستهلك للسمك البياض حوالي 24.89 جنيه/كجم، و متوسط سعر المستهلك للسمك البلطي حوالي 16.4 جنيه/كجم، و متوسط سعر المستهلك البوري حوالي 29.91 جنيه/كجم، و متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (بالأسعار الثابتة) حوالي 33.09 الف جنيه، و عدد السكان حوالي 78.39 مليون نسمة كمتوسطات خلال نفس الفترة. كما أظهر جدول (7) نتائج الانحدار المحلي لأهم محددات الطلب على لحوم الدواجن خلال الفترة (2010- 2019)، حيث تم التوصل الى أفضل النتائج ذات التأثير المعنوي، وهما نموذجين الأول منهما اظهر ان المتغير ذات الدلالة المعنوية الكبيرة هو عدد السكان، حيث تبين انه يؤثر تأثير طردي حيث كل زيادة في عدد السكان بنحو 264 الف نسمة يزيد متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض ب كجم واحد، واطهر هذا النموذج معنويته الإحصائية عند مستوى معنوية 1%، وبلغ معامل التحديد نحو 0.81 مما يدل على ان متغير عدد السكان مسؤول عن حوالي 81% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض في حيث تم استبعاد باقي المتغيرات المدروسة لعدم معنويتها. في حيث اظهر النموذج الثاني متغيرين لهما تأثير هما عدد السكان وسعر المستهلك للدجاج الأبيض وهو الأفضل من حيث المنطق الاقتصادي والإحصائي، حيث توجد علاقة طردية بين متغير عدد السكان و متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض، حيث يزيد متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض بكيلوجرام واحد اذا زاد عدد السكان بحوالي 576 الف نسمة، كما توجد علاقة عكسية بين متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض وسعرها، حيث اذا انخفض سعر الدجاج الأبيض بحوالي 0.375 جنيه للكيلوجرام يزيد متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض بكيلوجرام واحد منها، واطهر هذا النموذج معنويته الإحصائية عند مستوى معنوية 1%، وبلغ معامل التحديد نحو 0.861 مما يدل على ان متغير عدد السكان و سعر الدجاج الأبيض مسؤول عن حوالي 86.1% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد من استهلاك الدجاج الأبيض في حيث تم استبعاد باقي المتغيرات المدروسة لعدم معنويتها.

جدول (6) بيان كمي لأهم محددات الطلب على لحوم الدجاج الأبيض خلال الفترة (2010 – 2019) في مصر

السنوات	متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك (كجم)	سعر المستهلك للدجاج الأبيض (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للبلطي (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للسمك البياض (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للسمك البلطي (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للضنن (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للجمبري (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للأرز (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للارانب (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للبط (جنيه/كجم)	سعر المستهلك للدجاج البني (جنيه/كجم)	متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك (كجم)
2000	6.73	5.08	7.62	9.09	9.80	8.01	16.42	8.33	9.96	9.34	7.97	6.73
2001	8.92	5.31	7.97	9.34	9.96	8.33	16.44	8.33	9.96	9.34	7.97	8.92
2002	11.67	5.76	7.91	9.45	10.39	8.56	17.26	8.56	10.39	9.45	7.91	11.67
2003	10.38	6.44	7.95	10.99	12.01	9.91	19.92	9.91	12.01	10.99	7.95	10.38
2004	9.63	8.07	9.31	13.90	15.21	12.72	24.07	12.72	15.21	13.90	9.31	9.63
2005	14.50	7.30	8.86	14.31	15.49	13.22	25.36	13.22	15.49	14.31	8.86	14.50
2006	11.30	8.37	10.28	14.34	16.15	13.26	28.23	13.26	16.15	14.34	10.28	11.30
2007	12.17	8.62	11.33	15.61	19.58	14.73	31.73	14.73	19.58	15.61	11.33	12.17
2008	11.24	11.93	14.44	20.43	19.59	18.96	33.46	18.96	19.59	20.43	14.44	11.24
2009	11.85	14.20	16.30	24.47	20.58	23.20	35.85	23.20	20.58	24.47	16.30	11.85
2010	12.55	14.90	17.60	25.95	21.96	24.95	49.05	24.95	21.96	25.95	17.60	12.55
2011	12.94	16.63	18.50	26.64	22.87	23.75	57.19	23.75	22.87	26.64	18.50	12.94
2012	13.17	20.36	21.39	25.00	24.28	25.60	60.88	25.60	24.28	25.00	21.39	13.17
2013	15.07	22.63	22.75	32.70	29.10	30.38	65.30	30.38	29.10	30.38	22.75	15.07
2014	15.83	24.92	27.00	35.58	28.73	31.98	81.05	31.98	28.73	35.58	27.00	15.83
2015	15.81	24.50	27.04	32.95	28.04	29.05	90.39	29.05	28.04	32.95	27.04	15.81
2016	14.96	27.92	30.92	33.51	30.96	33.51	100.11	33.51	30.96	33.51	30.92	14.96
2017	15.14	32.92	38.17	43.00	38.97	37.38	139.33	37.38	38.97	43.00	38.17	15.14
2018	17.17	30.58	37.76	46.55	41.94	42.98	148.32	42.98	41.94	46.55	37.76	17.17
2019	20.41	29.30	41.34	49.51	48.70	45.74	144.31	45.74	48.70	49.51	41.34	20.41
المتوسط	13.07	16.29	19.45	24.67	23.28	22.57	59.23	22.57	23.28	24.67	19.45	13.07

المصدر: جمعت وحسبت من

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار المواد والمتمتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك) (أعداد مختقة).

- *قاعدة بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>

جدول (7) نتائج الانحدار المحلي لأهم محددات الطلب على لحوم الدواجن خلال الفترة (2010 – 2019)

النموذج	المعادلة	F	R ²
1	$Qd = -7.618 + 0.264 \text{ pop}$ (-3.29)** (9.01)**	81.19**	0.81
2	$Qd = -26.25 + 0.576 \text{ pop} - 0.375P$ (-3.46)** (4.62)** (-2.56)*	55.68**	0.861

* () تشير ما بين الأقواس الى قيمة ت المحسوبة، F تعبر عن قيمة ف المحسوبة ، R² تعبر عن معامل التحديد.

وهي Qd متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك ويمثل المتغير التابع، وتمثل المتغيرات المستقلة في: P سعر المستهلك للدجاج الأبيض، POP ويمثل عدد السكان.

المصدر: بيانات الجدول(6).

التوصيات

1. ضرورة تشجيع ودعم منتجي الدواجن البيضاء، وتمييزها لزيادة إنتاجها وبالتالي زيادة المعروض منها الأمر الذي يعمل على تغطية الاستهلاك المتزايد والحفاظ على أسعار عادلة للمستهلك.
2. العمل على اتباع سياسات سكانية للحد من الزيادة السكانية التي تعمل على زيادة الاستهلاك وبالتالي مزيد من الطلب على اللحوم البيضاء وخاصة في ظل ارتفاع أسعار بدائلها من اللحوم الحمراء الأمر الذي يعمل على زيادة أسعارها.

المراجع

1. محمد جبر المغربي، حسن رمزي عبد المجيد، محمد على شطا، عماد الدين عبد الرحمن، دراسة إقتصادية لإنتاج وإستهلاك لحوم الدواجن فى مصر، مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، العدد 32، المجلد (6)، 2007.
2. على عبد الله محمد اليساني، تقدير دالة الطلب على لحوم الدواجن في اليمن، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي – الخامس والعشرون – العدد الثاني – يونيو 2015.
3. نشرات حركة الإنتاج والمتاح للاستهلاك من السلع الغذائية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
4. نشرة الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين(أعداد مختلفة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
5. نشرة أسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات(منتج/ جملة/ مستهلك)(أعداد مختفة)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
6. قاعدة بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>